

خلاصة عبقات الأنوار

[194] اﻻ ﺻﻠﻰ ﺍﻻ ﻋﻠﻴﻪ ﻭﺳﻠﻢ ﻳﻘﻮﻝ: ﻣﺜﻞ ﺃﻫﻞ ﺑﻴﺘﻰ ﻓﻴﻜﻢ ﻛﻤﺜﻞ ﺳﻔﻴﻨﻪ ﻧﻮﺡ ﻓﻰ ﻗﻮﻣﻪ ﻣﻦ ﺭﻛﺒﻬﺎ ﻧﺠﺎ ﻭﻣﻦ ﺗﺨﻠﻒ ﻋﻨﻬﺎ ﻏﺮﻕ. ﺃﺧﺮﺟﻪ ﺍﻟﺤﺎﻛﻢ ﻓﻰ ﺗﺎﺭﻳﺨﻪ ﻭﺃﺑﻮ ﻳﻌﻠﻰ ﻓﻰ ﻣﺴﻨﺪﻩ ﻭﺍﻟﻄﺒﺮﺍﻧﻰ ﻓﻰ ﺍﻟﻜﺒﻴﺮ ﻭﺍﻻﻭﺳﻂ ﻭﺳﻤﺎﻙ ﺑﻦ ﺣﺮﺏ ﻭﺍﻟﺒﺰﺍﺭ ﻭﺃﺑﻮ ﺍﻟﺤﺴﻦ ﺍﻟﻤﻐﺎﺯﻟﻰ. ﻋﻦ ﺃﺑﻰ ﺫﺭ ﺃﻧﻪ ﻗﺎﻝ: ... ﺃﺧﺮﺟﻪ ﺃﺣﻤﺪ ﻓﻰ ﻣﺴﻨﺪﻩ ﻭﺍﺑﻦ ﺟﺮﻳﺮ ﻓﻰ ﺗﺎﺭﻳﺨﻪ. ﻋﻦ ﺍﺑﻦ ﻋﺒﺎﺱ... ﺃﺧﺮﺟﻪ ﺍﻟﻄﺒﺮﺍﻧﻰ ﻓﻰ ﺍﻟﻜﺒﻴﺮ ﻭﺃﺑﻮ ﻧﻌﻴﻢ ﻓﻰ ﺍﻟﺤﻠﻴﻪ ﻭﺍﻟﺒﺰﺍﺭ ﻓﻰ ﺍﻟﻤﺴﻨﺪ. ﻋﻦ ﺳﻠﻤﻪ ﺑﻦ ﺍﻻﻛﻮﻉ... ﺃﺧﺮﺟﻪ ﺍﺑﻦ ﺍﻟﻤﻐﺎﺯﻟﻰ ﻓﻰ ﺍﻟﻤﻨﺎﻗﺐ. ﻋﻦ ﻋﺒﺪ ﺍﻻ ﺑﻦ ﺍﻟﺰﺑﻴﺮ... ﺃﺧﺮﺟﻪ ﺍﻟﺒﺰﺍﺭ ﻓﻰ ﻣﺴﻨﺪﻩ. ﻋﻦ ﺃﺑﻰ ﺳﻌﻴﺪ ﺍﻟﺨﺪﺭﻱ... ﺃﺧﺮﺟﻪ ﺍﻟﻄﺒﺮﺍﻧﻰ ﻓﻰ ﺍﻟﺼﻐﻴﺮ ﻭﺍﻻﻭﺳﻂ " 1. (59) ﺭﻭﺍﻳﻪ ﺣﺴﻴﻦ ﺍﻟﻤﺼﺮﻱ (ﻭﻫﻮ: ﺍﻻﺳﺘﺎﺫ ﺣﺴﻴﻦ ﻣﺤﻤﺪ ﻳﻮﺳﻒ ﺍﻟﻤﺼﺮﻱ. ﻣﻦ ﺍﻟﻤﻌﺎﺻﺮﻳﻦ). ﺭﻭﻯ ﺣﺪﻳﺚ ﺍﻟﺴﻔﻴﻨﻪ ﻓﻰ ﻛﺘﺎﺑﻪ (ﺳﻴﺪ ﺷﺒﺎﺏ ﺃﻫﻞ ﺍﻟﺠﻨﻪ) ﺣﻴﺚ ﻗﺎﻝ: " ﻣﺜﻞ ﺃﻫﻞ ﺍﻟﺒﻴﺖ ﻣﺜﻞ ﺳﻔﻴﻨﻪ ﻧﻮﺡ ﻣﻦ ﺭﻛﺒﻬﺎ ﻧﺠﺎ ﻭﻣﻦ ﺗﺮﻛﻬﺎ ﻏﺮﻕ. ﺍﻟﺒﺰﺍﺭ ﻣﻦ ﺣﺪﻳﺚ ﻋﺒﺪ ﺍﻻ ﺑﻦ ﺍﻟﺰﺑﻴﺮ ﻭﺍﺑﻦ ﻋﺒﺎﺱ، ﻭﺍﻟﻄﺒﺮﺍﻧﻰ ﻣﻦ ﺣﺪﻳﺚ ﺃﺑﻰ ﺫﺭ ﻭﺃﺑﻰ ﺳﻌﻴﺪ) 2.

_____ (1) ﺍﺭﺟﻪ ﺍﻟﻤﻄﺎﻟﺐ 329 - 330. 2) ﺳﻴﺪ ﺷﺒﺎﺏ ﺃﻫﻞ

ﺍﻟﺠﻨﻪ ﺻ 44 ﻃ ﻣﺼﺮ 1973. ﻭﻗﺪ ﻗﺪﻡ ﻟﻪ: ﻋﺒﺪ ﺍﻟﺤﻠﻴﻢ ﻣﺤﻤﻮﺩ ﺷﻴﺦ ﺍﻻﺯﻫﺮ.
